افعل ذلك فلست لك بولي ۔ فقال ابليس اذهب اليه ۔ فاتاه الملعون
بجميع المكر والحيل فلم يقدر عليه بشي ۔ قال ثم انطلق الملعون
الى ملك من ملوك بني اسرائيل ۔ وكان لذلك الملك ابنة جميلة
حسنة ذات حسن بارع ۔ وجمال وبهاء وكمال وكانت احسن
الناس وجهًا ۔ واكثرهم حسنًا وجمالًا وعقلًا وادبًا ۔ ولم
يكن لذلك الملك ولد غيرها وكان محبًا لها لا يكاد يفارقها
من شدة محبته لعقلها وادبها وحسنها ۔ قال فاتى ذلك
الملعون فصرعها بين يدي ذلك الملك ۔ ففزع الملك فزعًا
شديدًا وشق ذلك عليه ۔ واصابه من الهم والغم والحزن
ما لا يوصف ۔ ثم اتاه ذلك الملعون على صورة انسان طبيب
فادخلوه عليها ۔ فقال لهم انظروها ان هذه الجارية فيها علة
كبيرة ولا يبراء منها الا ان تذهبوا الى صومعة برصيصى العابد ويدعوا
لها فحينئذ تصيب الراحة وتبرا مما بها ۔ قال فذهبوا بها الى
صومعته فدعا لها فذهب عنها ما اصابها وبريت مما كانت تجد
من المرض والعلة والسقم ۔ قال فرجعوا من عنده فمكث اياما
وصرعها ثانية اشد من الاولى ۔ ثم اتاهم كانه ذلك الرجل
الاول فادخلوه عليها ۔ فقال لهم اتركوها عند برصيصى
في صومعته وتقيم عنده شهرًا حتى يكثر لها من الدعاء وتستريح
من هذه العلة وتصيب الراحة ۔ ولا يكون معها احد
غيرها ۔ فانطلقوا بها الى صومعته مرة ثانية وقالوا نريد
نتركها عندك شهرًا حتى تكثر لها من الدعاء حتى

شي

واظهر لك الحجة عليهم اجمعين قال فتهيا النبي صلى الله عليه
وسلم باحسن الهيئة ۔ وتزين باحسن الزينة ۔ وغسل
شعر راسه وجسده ۔ وظفر ذوايبه ۔ ثم اكتحل بالاثمد ۔
وسرح لحيته الكريمة ۔ ولبس درعًا حريرًا اهدي اليه ۔ ولبس
حلة تهامية اشترتها له خديجة ام المومنين رضي الله عنها
عند عرسه بها بماية دينار ۔ وتبخر بالعود ۔ ومسح نفسه
بالمسك والعنبر ۔ وجلس على وسادة من الادم ۔ وابو بكر
الصديق جالس عن يمينه ۔ وعمر ابن الخطاب عن يساره ۔
وعلي والحسن والحسين بين يديه ۔ والعباس وعثمان بن
عفان من وراءه ۔ وسلمان والعمار عمار والمقداد وابو
ذر الغفاري ۔ والمهاجرين والانصار ۔ واهل بيعة الرضوان
قد احاطوا به ۔ مثل النجوم الزاهرة ۔ والنبي صلى الله عليه
وسلم بينهم كالبدر الطالع ۔ وقد اشخصوا اليه
ينظرونه ۔ وهم داهشون من حسنه وجماله وبهايه
وكماله ۔ فبينما هم كذلك اذ هبط جبريل الامين ومعه
سفط من نور مختوم ۔ فاخرج منه قميص البهاء منسوجة
من القدرة ۔ ولحمته من العظمة ۔ قال فالبسه اليه
وعممه بعمامة الرضا ۔ ورداه بردا البهاء ۔ وقلده
بسيف النصر ۔ وقال ابشر يا محمد وقر عينا فان الله
تعالى مطلع عليك وناظر اليك ۔ ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم لاصحابه سيقدم علينا في يومنا

Copyright © King Saud University